

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( جنازة إذا غسل الميت ) أي تم تغسيله كما في المبدع ( أو يمم لعذر ) ويعاين بها فيقال شخص لا يصح تيممه حتى يتيمم غيره ( ولعيد إذا دخل وقته ولمندورة ) مطلقة ( كل وقت ) فإن كانت مندورة بمعين اعتبر دخوله كالمفروضة ( و ) يصح التيمم ( لنفل عند جواز فعله ) لأن ذلك وقته .

الشرط ( الثاني العجز عن استعمال الماء ) لأن غير العاجز يجد الماء على وجه لا يضره فلم يتناول النص ( فيصح ) التيمم لمن عجز عن الماء ( لعدمه ) حضرا كان أو سفرا قصيرا كان أو طويلا مباحا أو غيره لقوله تعالى ! ! ويتصور عدم الماء في الحضر ( بحبس ) للمتيمم عند الخروج في طلب الماء أو حبس للماء عن المتيمم بحيث لا يقدر عليه ولا يجد غيره ( أو غيره ) أي غير الحبس كقطع عدو ماء بلده لعموم حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين . فإذا وجده فليمسه بشرته .

فإن ذلك خير رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه .

والتقييد بالسفر مخرج الغالب لأنه محل العدم غالبا ( و ) يصح التيمم ( لعجز مريض عن الحركة وعمن يوضئه إذا خاف فوت الوقت ) .

إن انتظر من يوضئه ( و ) عجزه ( عن الاعتراف ولو بفمه ) لأنه كالعادم للماء فإن قدر على اغتراف الماء بفمه أو على غمس أعضائه في الماء الكثير لزمه ذلك لقدرته على استعمال الماء ( أو ) أي ويصح التيمم ( لخوف ضرر باستعماله ) أي الماء ( في بدنه من جرح ) لقوله تعالى ! ! ولحديث جابر في قصة صاحب الشجة رواه أبو داود والدارقطني . وكما لو خاف من عطش أو سبغ .

فإن لم يخف من استعمال الماء لزمه كالصحيح ( أو ) من ( برد شديد ) لحديث عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك . فتيممت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح .

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قلت ذكرت قول

الله تعالى !!